مسيرة عمل متواصل

توجه حكومي لربط اليمن بالعالم وتعزيز بنية الطرق حتى أبعد قرية

٢٦٦٠كم تربط اليمن بدول الجوار وإنجاز ٧٣٪ من الطريق الساحلي المار في ٩ محافظات

تآكل في السطح بحيث أن أعمال الترقيع والصيانة الموضعية تصبح غير مجدية. وهذا النوع من الصيانة عبارة عن إضافة طبقة إسفلتية لتقوية سطح الإسفلت القديم. وخلال تنفيذ مثل هذه المشاريع يتم تعديل المنحنيات الخطرة وتجديد أعمال السلامة المرورية (الطلاء الأرضي وتركيب اللوحات التحذيرية والإرشادية).

– الصيانة الوقائية: وتتمثل في حماية الطريق من التدمير مثل الرقابة على أبعاد وأوزان مركبات النقل وذلك من خلال تفعيل محطات الوزن المحوري الثابتة والمتحركة.

– الصيانة الطارئة: وهي ترميم وإصلاح ما تسببه الأمطار والسيول على الطرق وخاصة الأعمال الإنشائية كالجسور والجدران. وهذه تتم في الغالب أثناء مواسم الأمطار. ولدى الوزارة فروع متخصصة لأكثر المناطق التي تتعرض لكوارث الأمطار.

أسس حديثة للصيانة

● وتقوم الوزارة بتنفيذ إصلاح جميع المنحنيات الصعبة والمنحدرة والمناطق الخطرة التي تقع فيها الحوادث بشكل مستمر حيث قامت وفقا لدراسات معدة سلفا بتنفيذ إصلاحات في تسع طرق فيها مناطق خطرة ومنها طريق تعز– التربة، وتعز– عدن وفي الحبيلين وعدن– شقرة وطريق شبام حيث بدأت هذه الحملة منذ سنتين وستتواصل إلى بقية الطرق الحديثة وستبدأ قريبا صيانة طريق صنعاء– الحديدة . بالإضافة إلى حل مشاكل الطرق الطبيعية خاصة عند مداخل المدن حيث تم عمل توسعة في أكثر من مدينة للصيانة كما يقول عبد الوهاب الحاكم رئيس صندوق صيانة الطرق .

وكانت الوزارة قد قامت بالتنسيق الكامل مع صندوق صيانة الطرق برفع حالة الشبكة باستخدام الأجهزة والنظم الحديثة لتحديد أضرار الطرق بواسطة نظام ادارة الطرق الذي يعطي المعلومات اللازمة ((P.M.Sوالدقيقة عن حالة الطرق. ووفقا للقاء سابق مع المهندس/ خالد الحضرمي مدير عام صيانة الطرق بالوزارة فقد بلغ طول شبكة الطرق التي تم حصرها وتحديد حالتها حتى نهاية عام ٢٠٠٢ م ١٠،٠٠٠ كم منها حوالي ٨٢٧٧كم تم تحديد حالتها من خلال النظام المذكور على النحو التالي :

٢٤٨٣ كم من الطرق حالتها ممتازة بنسبة مئوية ٣٠٪. وفي الترتيب الثاني تقع الطرق ذات الحالة الجيدة بطول ٢٧٣١كم ونسبتها المئوية ٣٣٪ . تأتي بعدها الطرق المقبولة وطولها ١٧٣٨ كم وبنسبة ٢١٪ .. وفي الأخير الطرق السيئة ونسبتها المئوية ١٦٪ وبطول ١٣٢٥ كم.

أسباب التدهور

● وبخصوص الأسباب المؤدية إلى تدهور حالة بعض الطرق فتوجد عدة أسباب .. ولكن أهمها : الحمولات الزائدة على الطرق من خلال المركبات والشاحنات وخاصة مركبات النفط. إلى جانب الاستحداثات العبثية التي يقوم بها بعض المواطنين على الطرق . وقيام بعض الجهات الخدمية بأعمال الحفريات وعدم الإلتزام بإعادة ترميمها بحسب المواصفات الهندسية اللازمة . وقلة الموارد المالية اللازمة للقيام بأعمال الصيانة الروتينية والدورية بالشكل المطلوب . ويلاحظ في بعض الطرق عدم الصيانة الروتينية واختفاء اللوحات الإرشادية في البعض الآخر.. والسبب الرئيسي لعدم تغطية بعض الطرق بأعمال الصيانة الروتينية هو الاعتداء والتعرض لمعدات المؤسسة العامة للطرق والجسور المكلفة بتنفيذ أعمال الصيانة الروتينية من قبل بعض ضعاف النفوس .. كذلك اختفاء اللوحات الإرشادية والتحذيرية بسبب قيام بعض المواطنين بقلعها أو الرماية عليها . ويمكن ملاحظة ذلك بشكل كبير على طريق (شبام – المحويت) وطريق (معبر– باجل).

صندوق صيانة الطرق

وقد جاءت فكرة الحكومة لإنشاء صندوق صيانة الطرق بقانون رقم (٢٢) ١٩٩٥م بهدف توفير موارد مالية لتنفيذ مشاريع صيانة وتحسين الطرق وتبسيط إجراءات تمويل وتنفيذ مشاريع الصيانة وحصر وتحديد شبكة الطرق في الجمهورية اليمنية والإشراف على إدارة وتشغيل محطات الاوزان والابعاد الكلية لمركبات النقل الثابتة والمتنقلة على جميع الطرق، في الجمهورية ووضع خطط عامة لصيانة مشاريع شبكة الطرق ويقوم الصندوق بعدة نشاطات لعدة مجالات فيهتم بمجال التخطيط والرقابة ونظم المعلومات ويتم التخطيط للمهام المختلفة للصندوق والتعاون مع الوزارات والجهات الخارجية المانحة بالإضافة إلى الرقابة العامة على الإجراءات المالية والإدارية للصندوق وكذلك مركز النظم والمعلومات الذي يتم عن طريقه تجميع قاعدة البيانات للصندوق عن طريق استخدام انظمة حديثة متخصصة وموظفين مدربين على استخدام نظام ((pmsالذي يتم عن طريقه جمع البيانات الميدانية لعدد من العوامل الخاصة بالطرق أو الطريق مثل (عرض الطريق والخشونة والحفر...).

وحقق الصندوق إنجازات عدة في مجال الصيانة وآخر ما حققه في العام الماضي تنفيذ عدة مشاريع خاصة بالصيانة الدورية والروتينية الطارئة ومشروع للطرق الترابية واعمال للسلامة المرورية ومحطات الوزن المحوري واعادة التأهيل وصيانة الطرق الترابية.

فبلغ عدد المشاريع ثمانية مشاريع بتكلفة تم اعتمادها من قبل الصندوق بإجمالي (٥٩٩,٠٨٦,٨١١) ريالاً وتم الصرف من الصندوق (٧٦٧,١٧٦,٥١٦) ريالاً كما تم اعتماد هذه المشاريع من قبل الحكومة بإجمالي (١,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال والمنصرف الحكومي بلغ (٨٨٦,٩٣٥,٨٢٣) ريالاً.

مشاريع صيانة

وبلغ عدد مشاريع الصيانة الدورية ستة مشاريع موزعة على محافظات الجمهورية بتكلفة اجمالية (٧٤٥,٥٦٣,٥٠٠) ريال وطول هذه المشاريع (١٠٩,٣) كم وفي الصيانة الطارئة التي ستمثل الأعمال التي تتطلب سرعة ناتجة عن حالات طارئة مثل السيول والانزلاقات الأرضية فقد انجز الصندوق أربعة مشاريع بتكلفة (٢٣١,٤٧٧,٥٩٤) ريالاً وقام الصندوق بإعادة تأهيل وتحسين الطرق التي يحدث فيها انهيار سطح طريق فيتم إعادة التشيد لهذه الطرق واجراء بعض التحسينات في مواقع العمل الانشائية، وانجز الصندوق ثلاثة مشاريع موزعة على بعض المحافظات بتكلفة (٥٥٥,٧٨٣,٠٥٦) ريالاً ومشاريع لتحسين بعض الطرق بتكلفة (٨٤,٣٨٧,٥٨٩) ريالاً كما بلغ عدد المشاريع الخاصة بصيانة بعض الطرق الترابية (١٢) مشروعا موزعة على المحافظات بتكلفة (١٢١,٧٩٤,٣٠٠) ريال وطول الأعمال المنجزة (٥٥٩,٧) كم.

كما يعد مجال الصيانة الوقائية أحد نشاطات الصندوق فيتم من خلاله الإشراف على تشغيل محطات الاوزان المحورية الثابتة والمتحركة بالإضافة إلى أعمال السلامة المرورية على شبكة الطرق.

وتعتبر بلادنا سباقة في اصدار القوانين المنظمة للاوزان والابعاد الكلية القانونية لمركبات النقل والذي يتم من خلال هذه القوانين الحد من الحمولات الزائدة المدمرة لشبكة الطرق الاسفلتية وتنفيذاً لهذا القانون عمل الصندوق على إنشاء محطات الوزن الثابتة في كل من (الحديدة وحرض وتعز والمخا) بالإضافة إلى ميزان متحرك في مفرق الضحي والكدن وفي هذه المحطات تم تفعيل قانون الاوزان وفرض الغرامات على الشاحنات المخالفة ذات الحمولة الزائدة كما تم إصلاح الميازين المتحركة المعطلة وتم التنسيق مع محافظي محافظات عدن ولحج وحضرموت والمهرة وحجة لتركيب ميازين ثابتة في اماكن تحرك المركبات في مداخل ومخارج المحافظة وفي الموانئ والمراكز بالحديدة، كما تم اعداد برنامج توعوي لما تسببه هذه الحمولة من ضرر على شبكة الطرق وتم اصدار نشرة شهرية لهذا الغرض.

وقام الصندوق بأعمال خاصة بالسلامة المرورية باعتبارها أحد نشاطات الصندوق فقام بعمل حواجز السلامة واعمال الطلاء واللوحات الارشادية والتحذيرية بالإضافة إلى التعديل في الطرق المنشأة لأماكن انعدام الرؤية الافقية والرأسية والمنحنيات الحادة وغيرها.. وقام الصندوق بالتعاون مع إدارة المرور بوزارة الداخلية بتحديد الأماكن التي تكثر فيها الحوادث المرورية ليتم وضع المعالجات الهندسية الممكنة.

كما استطاع الصندوق أن يوجد فرص عمل لمستفيدين من خلال توظيفهم بالصندوق، فقد بلغ عدد الموظفين الرسميين (٩٧) موظفاً من المركز الرئيسي و(١٠) بالمحافظات وعدد الموظفين المتعاقدين بالمحافظات (١٥٤) موظفاً وعدد المنتدبين من الصندوق (١٩) بمختلف المؤهلات.

أما برنامج الاستثمار الذي خصصه الصندوق للعام الحالي فقد بلغ عدد المشاريع فيه (٣٣) مشروعا خاصا لصيانة الطرق موزعة على المحافظات واعتمد الصندوق مبلغ (٣,٩٨٨,٣٥٠,٠٠٠) ريال وباعتماد حكومي بلغ (١,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

٣٣ مشروعا بتكلفة ٣,٥ مليار ريال ينفذها صندوق صيانة الطرق العام الحالي

العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية

SANAA 2004

14

2004 1990

22 مايو

نقف وقفة اجلال واكبار أمام كل التضحيات الجسيمة التي قدمها أبطال القوات المسلحة والأمن وكل أبناء شعبنا الأوفياء الذين افتدوا الوحدة بأرواحهم.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية